



بيروت: 2014-01-20

### المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت ي دشّن مبنى الصوّاف الذي يوفر أحدث أجهزة التشخيص الطبي

دشّن المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت اليوم مبنى واصف وسعاد الصوّاف الذي سيصبح المقر الجديد للخدمات الصحية وعيادات طب العائلة في الجامعة بالإضافة الى وحدة التشخيص التي ستكون مورداً رئيسياً للمرضى للافادة من أكثر الأجهزة تطوراً لتشخيص السرطان وأمراض القلب وبعض اعتلالات الجهاز العصبي.

ويقع المبنى على شارع كليمنصو ويتألف من أربعة طوابق. والمبنى وأجهزته التشخيصية الفائقة التطور هما هبة من المهندس المعماري معتر الصوّاف الذي تخرّج من الجامعة في العام 1974 ومن عائلته. ومعتر الصوّاف هو فاعل خير ورائد في أعمال البناء في المنطقة. ويحمل المبنى اسم والديه واصف وسعاد الصوّاف.

وقال الدكتور محمد الصايغ، عميد كلية الطب في الجامعة ونائب رئيسها للشؤون الطبية: "إن الهيئة السخية من معتر الصوّاف وعائلته قد وفّرت منشأة جديدة وأجهزة علمية متفوقة، وهي أولويات في مشروع المركز الطبي "رؤية 2020". إن هذه المنحة ستمنح المركز الطبي تفوقاً حيوياً في تشخيص وعلاج المرضى وفي مواجهة وبائل المنطقة، بما فيها السرطان والأمراض العقلية".

ومن بين أجهزة المبنى الجديد جهازي سكانر وسيكلوترون. وجهاز السكانر يعمل بطريقة (PET-CT) وهي عملية طبية نووية غير جراحية تسمح بتشخيص أ بكر وأدق للمرض مما كان متوفراً في الماضي، وذلك عبر تظهير المجريات الاستقلابية والاختلالات البنيوية في الجسم. أما جهاز السيكلوترون الذي حصل المركز الطبي عليه بمساعدة متبرّع آخر أيضاً، فهو جهاز يسمح لخبراء المركز بتصنيع جزيئات شعاعية متخصصة تستهدف خلايا السرطان أو الاعتلالات العقلية دون غيرها، مما يمكّن الأطباء من تصميم تدخلات علاجية أفضل.

وكانت عائلة الصوّاف قد قررت فوراً التبرّع بالمال اللازم للمركز الطبي لشراء سكانر (PET-CT) حين أخبرها الدكتور الصايغ عن الفوائد الجمة لهذا الجهاز. ومستنداً على خبرته الواسعة في بناء المستشفيات في المملكة العربية السعودية، وافق معتر الصوّاف على بناء المنشأة الخاصة بهذا الجهاز في المركز. وتبرّع أيضاً بتأسيس صندوق لنفقات المرضى المحتاجين الذين سيحتاجون لاستعمال الجهاز.

وقال المهندس الصوّاف: "الجامعة الأميركية في بيروت مؤسسة تبقى غالية على قلبي. علمتني ودربتني وزرعت فيّ قيم المسؤولية المدنية وهذا فضل دائم لها عليّ. أنا ما أنا عليه اليوم بفضل ربي والجامعة ووالدي اللذين زرعا في نفسي قيم اللطف والسخاء واحترام الذات. وقد علماني أيضاً أن أساعد من هم في حاجة. ولهذا قررت تكريمهما اليوم عبر اطلاق اسمهما على المبنى الجديد".

وعائلة الصوّاف من أصدقاء المركز الطبي وأنصاره الأسخياء. وقد تأثر المهندس الصوّاف وزوجته رضى كثيراً بالعناية الطبية المنقذة التي قدمها المركز لطفلتها في العام 2010 فأسساً معاً ودعموا في المركز صندوق الأطفال الحديثي الولادة، وهو مبادرة تطوعية توفر مساعدة مالية للأهل الذي يعالج أطفالهم في وحدة العناية المركزة بالأطفال الحديثي الولادة. كما أسساً صندوقاً لأبحاث حديثي الولادة باسم طفلتها ميمونة.

وقال رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان: "نحن شديداً الامتنان لمعتز صوّاف ولعائلته، لهياتهم الكبيرة ولدعمهم المستمر لأطبائنا وموظفينا الأكفاء في المركز الطبي. وهذا الدعم يسمح لنا بالاستمرار بتوفير خدماتنا المهمة للبنان والمنطقة. مرّة بعد مرّة، أثبت معتز ورضى الصوّاف التزامهما الراسخ برسالة الجامعة ومركزها الطبي".

هذا وقد حافظ معتز الصوّاف على علاقة وثيقة بجامعته الأم وتبرّع لها بسخاء عبر السنين. وبالإضافة الى منحته أخيراً للمركز الطبي، فقد أنشأ كرسي المعلم محيي الدين عواد بن لادن في الهندسة المعمارية في المجتمعات الاسلامية ومنحة مجموعة سعودي بن لادن لطلاب كلية الهندسة والعمارة. ويوفر المهندس الصوّاف للمركز الطبي استشارات هندسية لمشروع "رؤية 2020" لما له من خبرة طويلة في بناء المستشفيات في السعودية. ويساعد هو وزوجته في أنشطة جمع التبرعات لمشروع "رؤية 2020" للمركز الطبي.

ومعتز الصوّاف مهندس معماري. وهو المدير التنفيذي وكبير المماريين لمجموعة سعودي بن لادن. وفي العام 1977، أسس شركة جذور عربية في السعودية. وهي شركة تختص بالبناء وتجارة مواد. وهو أيضاً رئيس مجلس مجموعة معمار للتجارة والتي توفر مواداً أولية أساسية للبناء بالإضافة الى المعدات المتطورة والأنسجة. وهو أيضاً رئيس مجلس ادارة شركة يوناييتد فودستاف اند كايترنغ في لبنان.

والمعماري الصوّاف أيضاً شغوف بالشرائط المصورة (الكومكس) وهو رسام موهوب أقام معرضين في العام 2011 في بيروت وجده. وهو مؤلف ثلاثة كتب كومكس هي "مذكرات ميمونة" وفيه يتناول الأفكار الأولى لطفله، وكتاب "طش فش"، وكتاب "شلة عزو". وهذا الأخير يتناول حياة معتز وأصدقائه.

## مشروع "رؤية 2020"

أطلق هذا المشروع في العام 2010 بعد عام على تعيين الدكتور الصايغ كنائب رئيس الجامعة للشؤون الطبية. وهذا المشروع الطموح والشامل وبكلفة 400 مليون دولار سيرسّخ مكانة المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت كمركز ريادي للطب والعناية الصحية في المنطقة.

كما أن هذا المشروع سيغيّر وجه التعليم والأبحاث والممارسات والعناية الطبية في المنطقة ويرفعها الى مستويات غير مسبوقه من الامتياز. ويتضمّن المشروع بناء منشآت علاجية وأكاديمية رئيسية جديدة ومراكز امتياز علاجية وبحثية، وتزويد المركز بأحدث التجهيزات، واستقدام خبرات طبية وتمريضية عالية، وارساء شراكات اقليمية ودولية.

ومنذ العام 1902 يُعتبر المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت أكثر مراكز العناية الصحية ثقة واحتراماً في لبنان والمنطقة. ويتلقّى المركز سنوياً أكثر من 300 ألف زيارة مريض.

وترتكز الجامعة الأميركية في بيروت على خبرتها الصلبة في التعليم الطبي والعناية الصحية في مشروع "رؤية 2020" في المركز الطبي. وبالإضافة إلى تحسين المنشآت والقدرات، سيرسي مشروع "رؤية 2020" مراكز امتياز ستوفّر خيارات طبية جديدة لعلاج الأمراض السارية في العالم العربي وستزيد امكانية الحصول على العناية النوعية التي تعتمد عليها عائلات في لبنان منذ أجيال.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفّر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Director of News and Information, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb), 01-75 96 85

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)